المعايير الأساسية لنقد البحوث التربوية

في ضوء ما تحدده مصادر البحث العلمي في المجالات التربوية يمكن تحديد الأساسات لنقد البحوث التربوية في النقاط الرئيسية التالية

أولا:أن يكون هناك مشكلة أو سؤالا رئيسيا تسعي الدراسة إلى الإجابة عليه في ضوء ما يلى:

١) هل تعالج المشكلة موضوع جديدا أم موضوع مكررا ؟
هل تسهم الدراسة في إضافة علمية معينة ؟وهل تساعد على نمو المجتمع ؟
٢) هل تؤدي إلى توجيه الاهتمام ببحوث ودراسات أخرى؟
٣) هل أظهر الباحث قدرة ومهارة علمية في صياغة المشكلة بعبارات محددة الدلالة؟
٤) هل يمكن تعميم النتائج التي ستحققها الدراسة؟

ثانيا :أن يكون هناك استعراضا للدراسات السابقة وفق مايلى:

١) هل أظهر الباحث مهارة علمية عالية في ألرجوع إلى المصادر المتعددة وثيقة الصلة بموضوع الدراسة سواء الأولية منها أو الثانوية ؟
٢) هل استثشار الدوريات والأبحاث العلمية المحلية منها أو الأقلمية أو العالمية؟
٣) هل أستطاع الباحث أن يظهر براعة واضحة في تحليل ونقد وعرض الدراسات السابقة بأسلوب متميز؟
٤) هل أسهمت الدراسات السابقة بشكل واضح في بلورة دراسته وتحديد ابعادها؟
٥) هل زودته بالأفكار أو الأدوات أو الإجراءات المفيدة لدراسته؟
٦) هل جنبته الوقوع في تكرار ودراسة سابقة؟

ثالثا :أن يكون هناك هدفا أو أهدافا معينة لبحث وفق مايلى :

١) هل تمكن الباحث من توضيح ما يريد الوصول إلية من البحث؟
٢) هل الأهداف واقعية وممكنة التحقيق من خلال البحث؟
٣) هل صاغ الباحث أهدافه بوضوح تام وبلغة سهلة؟
٤) ما المصادر التي جاءت منها أهداف الدراسة؟

رابعا: أن يكون هناك فروضا للدراسة (إذا كانت الدراسة من النوع الذي يحتمل ذلك كالبحوث التجريبية وبحوث المقارنة وغيرها):

1) هل صاغ الباحث فروضة بلغة واضحة ومحددة لا تحتمل التأويل ؟
2) هل الفروض في نطاق إمكانيات الباحث من حيث الزمن والجهد المبذول في البحث؟
3) كيف صاغ الباحث فروضة ؟ وهل هي بالطريقة المباشرة أم بالطريقة الصفرية؟
4) هل ساعدت الفروض الباحث في تحديد إجراءات وأساليب وأدوات بحثه؟
5) هل ساعدته في تقديم تفسير للعلاقات بين المغيرات؟وبعنى هل أمدته بإطار لنتائج بحثه؟

خامسا:أن يكون هناك مجتمعا وعينة للدراسات وفق مايلي:

1) هل حدد الباحث المجال أو الميدان العام الذي تنطبق علية نتائج للدراسة (المجتمع)؟ (كالتعليم الابتدائي ، أو المتوسط ،أو الثانوي،أو التعليم العالي ،أو التعليم المهني ،أو التعليم الخاص...الخ)؟
2) هل حدد الباحث العينة الممثلة لمجتمع بحثه؟ وما الأسلوب الذي أتبعة في تحديد العينة؟
3) هل تناسبت العينة مع المجتمع العام المراد دراسته؟
4) هل حدد الباحث مواصفات العينة بدقة ؟(كالحالة الاجتماعية ،أو ألاقتصاديه ، أو الثقافية ،أو الجنس أو العمر...الخ)؟

سادسا :أن يكون هناك أداة أو أدوات للدراسة في ضوء مايلى:

1) هل أحسن الباحث انتقاء الأداة أو الأدوات المناسبة للدراسة؟
2) هل قنن الباحث أداته أو أدواته (الصدق والثبات)؟
3) إذا كانت الأداة هي الاستبانة على سبيل المثال:
فهل حدد أهدافها وأهميتها البحثية ؟ وهلل حدد سبب اختياره لها دون غيرها من الأدوات ؟
4) ما نوع الأستبانه المستخدمة ؟ هل هي مغلقة أم مفتوحة ؟ أم مغلقة مفتوحة؟
5) هل هناك قواعد عامة أعتمد عليها الباحث في بناء الاستبانه؟ ماهي؟
6) ما لإجراءات التي تم بموجبها توزيع الاستبانة على عينة لبحث (هل هو بالبريد ،أم المناولة الشخصية من الباحث أو غيرة.الخ)؟
7) وهل وفق الباحث في تطبيق أداته بشكل سليم؟

سابعا :أن تكون هناك معالجة إحصائية لتحليل نتائج الدراسة ونحو الآتي:

١) هل أستخدم الباحث الإجراء الإحصائي الملائم لبحثه ؟
٢) هل أظهر الباحث مقدرة علمية واضحة في توظيف الإجراءات الإحصائية لبحثه بشكل سليم؟
٣) هل تمكن الباحث من تحليل نتائج دراسته بشكل صحيح؟
٤) هل حدد الباحث توصياته ومقترحاته بشكل صحيح؟

ثامنا:أن تكون الإجراءات العلمية للبحث سليمة وفق مايلي :

١) هل اتبع الباحث الخطوات العلمية الصحيحة في البحث مثل (تحديد الإطار العام ،أبوابه فصوله ،أقسامة . عناصره الرئيسة..... الخ)
٢) هل إلتزم الباحث بالموضوعية العلمية في التصنيف والاقتباس وأسلوب الوصف والتحليل؟
٣) هل قام بتصنيف المصادر العلمية بالأسلوب المعترف عليةعلميا؟
٤) هل أرفق الملاحق لبحثه الهامة للدارسة؟
٥) هل تضمن البحث فوائد المحتوى ، والجداول والأساسية،وملاحقة المختلفة؟

تاسعا : أن يراعي الباحث قواعد التوثيق وذلك وفق مايلي:

هل اتبع الباحث معايير APA style الامريكية للتوثيق ؟